

حقائق التفسير

@ 410 @ | \$ ما قيل في سورة لم يكن \$ | \$ بسم ا الرحمن الرحيم \$ | | قوله تعالى :
! 2 ! [الآية : 5] . | | قال سهل : الأخلص هو الإجابة فمن لم يكن له إجابة فلا إخلص
له ، وقال : لا | يكمل للعبد شيء حتى يوصل عمله بالخشية وفعله بالورع ، وورعه بالإخلص ،
| وإخلصه بالمشاهدة ، والمشاهدة بالتبيري عما سواه قال : نظر الاكياس في الإخلص فلم |
يجدوا شيئاً غير هذا أن تكون حركاته وسكونه في سره وعلانيته ، وحده لا شريك له | لا
يمارجه شيء ولا نفس ، والإخلص على ثلاثة معان : | | إخلص العبادة ، وإخلص العمل ،
| وإخلص القلب . | | وقال القاسم في قوله : ! 2 2 ! الآية قال : هو أن لا ترجع مما |
| إلى حظ نفسك إلا على حسب القوام . | | وقال ابن منصور : الإخلص تصفية العمل من شوائب
الكدر . | | وقال بعضهم : الإخلص باطن والخشوع ظاهر . | | وقال بعضهم : الإخلص أن لا يطلع
على عملك إلا ا ولا ترى نفسك فيه ، | وتعلم أن المنة ا عليك في ذلك حيث اهلك لعبادته ،
ووفقك لها ولا تطلب من ا | ثوابا . | | وقال ذو النون : الإخلص لا يتم إلا بالصدق ،
والصبر عليه والصدق لا يتم إلا | بالإخلص فيه ، والمداومة عليه . | | سمعت محمد بن عبد
ا يقول : سمعت أبا عثمان الآدمي يقول : سمعت أبا | القاسم يقول : سمعت إبراهيم الخواص
يقول : النفس صنم والروح شريكة فمن عبد | النفس فهو يعبد الصنم ومن عبد ا بالإخلص فهو
الذي قهر نفسه . | | سمعت أبا الفضل نصر بن محمد يقول : اخبرني جعفر بن محمد قال :
سألت الجنيد | عن الصدق ، والإخلص أهما أو بينهما فرق ؟ قال : فرق وحال . قلت : ما
الفرق وما | الحال ؟ قال : الصدق اصل وهو الأول والإخلص فرع وهو تابع ، والصدق اصل كل |